الكاظمية يتوّج بطلاً لأندية غرب آسيا بالمصارعة الحرة

فيصل يشيد بمواهب البطولة.. ورياح متفائل برسالة التحدّي

□ بغداد/ وفد الاتحاد العراقي الصحافة الرياضية

توّج فريق الكاظمية للمصارعة الحرة بلقب بطولة اندية غرب آسيا التي اختتمت منافساتها الاربعاء الماضي على بساط نادي الكاظمية بالعاصمة بغداد، بمشاركة فرق تمثل دولا من (العراق، لبنان، الاردن، سوريا وفلسطين)، بحضور رئيس الاتحاد العراقي المركزي عبد الكريم حميد ورؤساء الاندية العربية المشاركة والعديد من الشخصيات السياسية والرياضية في مقدمتهم عضو البرلمان السابق فوزي اكرم ترزي ومدير النجدة العام صباح حسن الشبلي .

وشهدت النزالات حضور جمهور غفير شجّع بحماسة وحفزّ المصارعين على تقديم الافضل في المنافسات ، وقدّم لاعبو فريق الكاظمية للزورخانة عرضا جميلا قبل خوض النزالات النهائية نال استحسان واعجاب الحضور.

وتصدّر نادي الكاظمية ترتيب الفرق بعد ان جمع لاعبوه (٦٨) نقطة وحل فريق الاعظمية ثانيا بـ(٥٣) نقطة ، ثم القنيطرة السوري بالمركز الثالث (٥٠) نقطة واخيرا النصر الاردني بـ(٤٨) نقطة.

نزالات مثيرة

تمكن مصارع الكاظمية مهند عبد الله بوزن ٥٥ كغم من احراز الميدالية الذهبية بعد تغلبه على مصارع شبيبة السوري احمد كاظم تاركا المركز الثالث لمصارع القدس الفلسطيني سعد رعد الذي استطاع تحقيق فوز سهل على مصارع النصر الاردني وسام سلام ،في وزن ٦٠ كغم استطاع مصارع الكاظمية محمد ثابت تحقيق ميدالية ذهبية عندما تغلب على الاردني محمد محمود، وانتزع زميله علي عبد الكريم الميدالية البرونزية على حساب الفلسطيني كرم رمزي الذي جاء بالمركز الرابع (ثالث مكرر)، وحقق مصارع الكاظمية بوزن ٦٦ كغم سمير مهدي المركز الاول على حساب السوري محمد حسين في نزال مثير فرض من خلاله مهدي سيطرته على جولات المباراة وسط حذر وترقب كبير لان المصارع السوري سبق له تحقيق ميداليات عدة في البطولات العربية السابقة، وحل بالمركز الثالث المصارع الفلسطيني بشار صلاح فيما جاء الاردني عصمت عبد الكريم بالمركز الرابع.

وفي وزن ٧٤ كغم انتزع مصارع الكاظمية احمد رشيد الميدالية الذهبية بعد تفوقه الواضح على الاردني علي محمد، فيما لم يتمكن زميله انس صلاح من الفوز على السوري معاذ يوسف مكتفيا بالمركز الرابع ، وخسر المصارع كرار احمد بوزن ٨٤ كغم امام السوري نزار عودة في لقاء اتسم بالندية والقوة لتقارب المستوى الفني بين المصارعين، وبرغم تقدم لاعبنا بالجولة الاولى على منافسه إلا انه فاجأ الجميع بتراجع مستواه في الجولة الثانية بسبب ضعف لياقته البدنية ليحسم السوري عودة النزال لصالحه وحلّ لاعب نادي الاعظمية طه لطيف بالمركز الثالث بعد فوزه على السوري الآخر رائد نعمان.

واحرز مصارع الكاظمية رائد جليل في وزن ٩٦ كغم الميدالية الذهبية بعد فوزه على مصارع الاعظمية مجيد عبد الوهاب ، فيما حصد المركز الثالث السوري محمد عبد الله من دون عناء بعد انسحاب منافسه الاردني، وحصل السوري حسام حوامدة في وزن ١٢٠ كغم على المركز الاول بعد تغلبه على مصارع الكاظمية عمر كاظم بنزال عدّه المتابعون الأقوى في البطولة ، ونال مصارع الكاظمية مصطفى محسن الميدالية البرونزية بعد فوزه على الفلسطيني سعد حسين .

تطوير البنى التحتية

واوضح نائب رئيس الاتحاد العراقي للمصارعة غازي فيصل ان النزالات أفرزت العديد من المستويات الجيدة بالنسبة للمصارعين العراقيين الذين يستعدون للمشاركة في الدورة الرياضية العربية في الدوحة ، مشيراً الى ان تنظيم البطولة في بغداد كان رسالة مفادها ان باستطاعة بقية الاتحادات الرياضية إقامة البطولات الدولية ، كما انها كانت حافزا لبناء قاعة رياضية لإقامة البطولات عليها مستقبلا ، مضيفا ان بطولة غربي آسيا حققت النجاح المطلوب برغم الهفوات التي حصلت هنا او هناك لكن لن تؤثر على الهدف الرئيس من اقامتها.

إنجاز كبير

وقال رئيس اللجنة الاعلامية لاتحاد غربي آسيا للمصارعة الزميل علي رياح : ان ما قام به رئيس اتحاد غربي آسيا عبد الكريم الزعيم في تنظيم بطولة اندية غربي آسيا للمصارعة في العاصمة بغداد يعد شيئا كبيرا في ضوء الظروف المعروفة للجميع، وهو انجاز يحسب للقائمين عليه بعيدا عن لغة الفوز والخسارة الى اتحاد المصارعة العراقي واتحاد غربي آسيا.

واضاف : ان تواجد الوفود الرياضية العربية والآسيوية في بغداد مكسب للجميع على الرغم من ان جميع الظروف السياسية والامنية مازلت تشكل هاجسا لدى الاتحادات الرياضية الاخرى عندما تسعى الى تنظيم بطولة رياضية في بغداد .

واشار رياح الى ان تواضع الامكانات والحاجة الى تطوير البنى التحتية لم يؤثرا على اقامة فكرة البطولة في بغداد كونها تمثل تحديا كبيرا ورسالة واضحة المعاني تدل على ان العراق قادرعلى تنظيم البطولات والمسابقات الرياضة في العاصمة بغداد.

سعادة غامرة

وعبّر مصارع فريق الكاظمية مهند عبد الله عن سعادته الغامرة بحصوله على ذهبية ٥٥ كغم لانها تعد خطوة مهمة في حياته تجعله امام تحديات مقبلة عليه تجاوزها في البطولات العربية والدولية المقبلة لاسيما ان انتزاع الذهب لم يكن سهلا وانما جاء بعد فوزه على منافس قوي له سمعته على الصعيد العربي .

اما المصارع محمد ثابت الذي توج بذهبية وزن ٦٠ كغم، فاكد ان ضيافة العراق للبطولة والنجاح الكبير في التنظيم والادارة يؤكد قدرة اتحاد اللعبة على تنظيم بطولات قارية بمشاركة منتخبات معروفة في المستقبل .

وتابع ان الفرق العربية لاسيما السورية اظهرت مقدرة كبيرة في المنافسة على المراكز الاولى في اختتام منافسات البطولة اضافة الى ان الفريق السوري القنيطرة " توّج بالمركز الاول في منافسات الرومانية بعد تأكيد جدارته الكبيرة في البطولة.

جانب من نزالات البطولة

إعجاب

وتحدث المصارع احمد رشيد الذي خطف الميدالية الذهبية بوزن ٧٤ كغم ، قائلاً : أهدي فوزي بالميدالية الذهبية الى اتحاد اللعبة ورئيس اتحاد غربي آسيا عبد الكريم حميد الذي لم يبخل علينا بشيء وقدم لنا الكثير من اجل تحقيق افضل النتائج في البطولات المحلية والعربية والقارية .

اما مصارع نادي النصر الفلسطيني علي محمد، الذي احرز الميدالية البرونزية في منافسات وزن ٧٤ كغم، ذكر ان حضور الاندية العربية الى بغداد السلام يعد رسالة واضحة المعاني بأن العراق تجاوز مرحلة الظروف الصعبة ويعيش في امان وقد اعجبت كثيرا في المعالم التراثية لمدينة الكاظمية والهدوء الذي يسودها .

تفاعل الجمهور

وقال السوري نزار عودة في وزن ٨٤ كغم : ان البطولة نجحت من الناحية التنظيمية بصورة غير متوقعة كما لعب تفاعل الجمهور دورا كبيرا في تحفيز المصارعين على تقديم العطاء الأفضل ، وما اسعدني ان النزالات جرت في مدينة غاية في الجمال والروعة واهلها يتمتعون بالطيبة والكرم ، معربا عن سعادته بحضور الفرق العربية ومشاركتها في البطولة التي نجح فيها بشكل واضح اتحاد غربي آسيا والاتحاد العراقي بقيادة عبد الكريم حميد " الزعيم " من اظهارها بالمظهر اللائق.

بطولة ناجحة

أما الصحفي الرياضي عواد هاشم فقال: ان البطولة نجحت من خلال تحقيقها الاهداف التي اقيمت من اجلها واولها انها كسرت طوق اقامة البطولات الرياضية في بغداد العاصمة ، وهذا يعود الى الجهود الاستثنائية التي بذلها رئيس اتحاد المصارعة لدول غربي آسيا عبد الكريم حميد الزعيم .

تميّز الحكام

أبدى حكم المصارعة الدولي علي قاسم ارتياحه لما ظهرعليه الحكم العراقي في بطولة غربي آسيا متمنيا ان تكون حافزا للمسؤولين عن الرياضة العراقية في الاهتمام بالمنشآت الرياضية لأجل تطوير الالعاب المختلفة وبالتالي تشجع على تحقيق الإنجاز.

واضاف: ان العراق لم ينظم بطولة آسيوية او عربية منذ عام ١٩٩٠ في العاصمة بغداد وجاءت بطولة غرب آسيا لتكون انطلاقة جديدة للتواصل باقامة البطولة في بغداد ،وابارك الجهود الكبيرة التي بذلها اتحاد المصارعة ورئيس الاتحاد عبد الكريم الزعيم والتي ادت الى نجاح البطولة ، مضيفا انه سيكون من ضمن المشرفين خلال الدورة الرياضية العربية في قطر بعد ان تم اختياره الى هذه المهمة بمعية الحكمين نبيل جمال وعمر عبد الرزاق.

يذكر ان وفد الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية تألف من الزملاء يوسف فعل وهشام السلمان وحيدر العتابي وفلاح الناصر والمصور قحطان سليم.

رئيس الاتحاد العراقي للمصارعة

وجهة نظر

▪ خليل جليل

حقائق وإن كانت متأخرة

لأول مرة يتحدث رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم بهذه الصراحة والوضوح بشأن الاسباب التي أدت الى اتخاذ قرار نقل خليجي ٢١ من البصرة الى المنامة وهو يصف أن ما موجود على ارض الواقع في مدينة البصرة لا ينسجم مع المفهوم الأوسع لمتطلبات تضييف بطولات كبيرة مثل بطولة الخليج التي تعد واحدة من المناسبات الكروية التي يجتمع حولها ابناء الخليج من كل دولة.

ويبدو من الآراء والأفكار التي سردها رئيس الاتحاد العراقي ناجح حمود ان الرجل ومعه جميع اعضاء اتحاد الكرة تقريبا باستثناء النائب الثاني لرئيس الاتحاد ان القرار كان سياسيا بنقل خليجي ٢١ ، كانوا على قناعة كاملة بان ما كان يسير من اعمال تندرج ضمن مسؤولية محافظة البصرة لا يتناسب مع تضييف هذا الحدث باستثناء مراحل العمل التي قطعتها وزارة الشباب والرياضة من اعمال ونسب الانجاز في ما يتصل بالمدينة الرياضية، فالاتحاد اكد ويؤكد في كل مرة ان الوزارة ماضية بطريقة متميزة لإنهاء التزاماتها بوقت قياسي.

لكن اللافت في ما تحدث به رئيس الاتحاد اثناء مؤتمره الصحفي الاخير، وبشكل مباشر وواضح حول العراقيل والاسباب التي حالت دون اقامة خليجي ٢١ في البصرة وبغض النظر عن المواقف التي ظهرت في اجتماع الكويت والتي عرف منها ولم يعرف عن جوانب اخرى سادت اجواء الاجتماع كان يفترض ان تكون الجهات الحكومية العراقية على اطلاع كامل بتفاصيلها خصوصا عندما تحدث حمود عن عدم وجود اي أثر للفندق المزعوم اقامته مع مجمعات للاسكان ومرافق ومنشآت اخرى تتعلق بتضييف مشجعي المنتخبات وضيوف مدينة البصرة اثناء البطولة المفترضة مطلع عام ٢٠١٣.

وكان يفترض ان تكون الحكومة المركزية التي خصصت ما يقارب نصف مليار دولار لأعمال مشروع المدينة الرياضية على دراية كاملة بتفاصيل مستمرة وبموقف يومي يوضع امامها لمتابعة اعمال التنفيذ والوقوف ميدانيا على مناطق التقصير والتعثر في اعمال هذا المشروع الرياضي الكبيروبالتالي نتخذ نحن القرار المناسب لنا ولا ندع ان يتندر علينا امناء سر اتحادات الخليج ويقررون مصير البطولة على اساس ومفهوم عدم قدرة العراق على الإيفاء بالتزاماته.

وببساطة تامة ان غياب المعلومة الواضحة والتفاصيل الدقيقة عن الجهات العراقية جاء بسبب غياب كل فعل تنسيقي بين الاطراف المسؤولة عن عملية تضييف خليجي ٢١ اي وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية العراقية ومحافظة البصرة والاتحاد العراقي لكرة القدم وان كان الاخير ليس معنيا بمسؤولية الانتهاء من مراحل بناء المنشآت الرياضية والملاعب والمرافق الخدمية الاخرى والعوامل اللوجستية من خدمات نقل واسكان ،بل ان الامور التنظيمية الفنية والادارية هي الوحيدة التي تندرج ضمن مسؤوليات الاتحاد ليس الاتحاد العراقي ،بل كل الاتحادات في دول الخليج تنتهج دولها هذا المنهج.

فقبل موعد انعقاد اجتماع الكويت لم تتضح صورة مثل هذا التنسيق بين هذه الاطراف وذهب حمود وحده الى الكويت ليحمل بعد اجتماع رؤساء الاتحادات الخليجية هناك قرارهم بنقل خليجي ٢١ .

إذن ، الآن ما المطلوب من العراق ان يفعله إزاء هذه التطورات المفاجئة للبعض والمتوقعة للبعض الآخر؟ اعتقد بأن معطيات وعبر هذه الاحداث المتلاحقة على الساحة الكروية العراقية والخليجية وعلى وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية التي نأت بنفسها عن هذه الاحداث وكذلك اتحاد الكرة يجب ان تستخلص بموضوعية وواقعية كاملتين من دون ان ننجرف الى مشاعر الاستياء السريع والامتعاض الذي يأتي احيانا ليس بمحله بقدر ما يكون هو فورة مشاعر سرعان ما تهدأ عواصفها.

اتحاد الكرة الأردني يوقّع اتفاقية رعاية

□ عمان/ وكالات

جرى في مقر اتحاد كرة القدم الأردني توقيع اتفاقية رعاية بين الاتحاد والبنك العربي تمتد لأربع سنوات وبقيمة إجمالية تبلغ ٨٠٠ ألف دينار أردني وبمعدل ٢٠٠ ألف دينار سنوياً، ليصبح من خلالها البنك العربي البنك الرسمي للاتحاد الأردني لكرة القدم.

وفي بداية حفل التوقيع، نقل نائب سمو رئيس الهيئة التنفيذية محمد عليان تقدير علي بن الحسين نائب رئيس الاتحاد الدولي ورئيس الهيئة التنفيذية وتحياته إلى أسرة البنك العربي، مشيرا إلى أن الاتحاد الأردني ينظر إلى هذه الاتفاقية بأنها تمثل شهادة تقدير من المسؤولين عن المؤسسة المالية والاقتصادية الأكبر في الأردن والوطن العربي إلى الاتحاد وملاكاته ودعماً لدوره في رعاية المنتخبات الوطنية، مشيداً بتجاوب البنك العربي مع الدعوات المستمرة في أن يكون لمؤسسات القطاع الخاص دور في دعم توجهات الشباب.

وأضاف عليان: كلما تضاعف حجم الانجازات التي تحققها المنتخبات، زادت الأعباء المالية على صندوق الاتحاد الذي لم يتعافَ إلا بالمكرمة السامية لكننا وبتوجيهات من علي بن الحسين سوف نمضي للأمام بإعداد المنتخبات الوطنية لأننا ندرك بأن مؤسستنا الوطنية لن تتوانى عن المساهمة بتعزيز موارد الاتحاد المالية.

بيكهام يحلم بالمشاركة في أولمبياد لندن

□ لندن/ أ ف ب

أكد قائد منتخب انكلترا السابق لكرة القدم ديفيد بيكهام انه يحلم بالدفاع عن ألوان بلاده في الاولمبياد الذي تضيّفه العاصمة لندن عام ٢٠١٢.

وقال بيكهام في حديث مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) :«اننا نحلم جميعا بذلك، واذا ما حصل فسيكون شرف كبير لي ان أمثّل بلادي» في الاولمبياد.

ولا ينوي بيكهام (٣٦ عاما) الاعتزال، وقال في هذا الصدد: «قبل ١٠ او ١٥ عاما كانوا يقولون لي اني مسن جدا وقد تابعت اللعب من اجل انكلترا، اشعر بأني في حال جيدة واعشق دائما اللعب لذلك لم أتوقف».

واضاف: «عندما تأتي اللحظة المناسبة استشعرها في الحال وهي لم تأتِ بعد، طالما اني اشعر بالقدرة على اللعب وبأعلى مستوى فسأستمر، واذا لم تكن الحال كذلك فعليّ ايضا القبول بالأمر الواقع».

وأوضح بيكهام: سيروق لي اللعب مجددا مع إنكلترا، وأعتقد بأنني سأفعل..إنني ألعب جيدا، ومازلت محتفظا بلياقتي ولم أعتزل اللعب الدولي».

وتابع: «لن أقول أبدا إن إنكلترا قد انتهت بالنسبة لي، لو كان هناك لاعبون مصابون أو لم يستدعوا للفريق واحتاجوني، سأكون بالتأكيد جاهزاً».

بيكهام يتطلع للاولمبياد

نيمار إلى ريال مدريد مقابل ٧٥ مليون دولار

□ لندن/ أ ف ب

كشف موقع «سوكيرنيت» معلومات مفادها بأن مهاجم منتخب البرازيل ونادي سانتوس لكرة القدم وافق على الانتقال الى نادي ريال مدريد الاسباني في نهاية الموسم الحالي مقابل٧٥ مليون دولار.

ويُعد نيمار (١٩ عاما) من أبرز المواهب الصاعدة في عالم كرة القدم وهو يتألق في صفوف فريقه سانتوس حيث قاده الى احراز كأس ليبرتادوريس والمشاركة بالتالي في كأس العالم للاندية المقررة في طوكيو كانون الاول المقبل، وفي صفوف منتخب بلاده.

وقال مصدر موثوق للموقع الرياضي «سيكون نيمار لاعبا في صفوف ريال مدريد في تموز المقبل مقابل صفقة قدرها ٧٥ مليون دولار لكنه لم يوقع بعد حتى الان».

واضاف المصدر بان نيمار سيتقاضى مبلغا مقداره مليون دولار شهريا ، مشيرا الى ان قيمة الصفقة الاجمالية ستبلغ ٢٢٠ مليون دولار اذا ما تضمنت كل ما يتعلق بحقوق تسويق اسم اللاعب والحقوق التجارية.

نادال ينسحب من بطولة باريس للأساتذة

□ باريس/ ا ف ب

أعلن مسؤولو بطولة باريس للأساتذة بكرة المضرب على موقع "تويتر" للتواصل الاجتماعي على الإنترنت أن النجم الإسباني رافاييل نادال أكد انسحابه من البطولة التي تنطلق منافساتها الأسبوع المقبل.

ولم ترد أية تفاصيل عن أسباب انسحاب نادال الذي جاءت آخر مبارياته بالبطولة الفرنسية عام ٢٠٠٩ عندما خسر في الدور قبل النهائي أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش.

نادال المصنف الثاني عالمياً لم يلعب، منذ هزيمته الكبيرة بمجموعتين أمام الألماني فلوريان ماير في الدور الثالث من بطولة شنغهاي للأساتذة في ١٣ تشرين الأول الماضي وبدا نادال محبطاً بسبب مستوى أدائه وقتها.

وكتب نادال على موقع "فيس بوك" على الإنترنت: "كان قراراً صعباً ولكنني أرى أن هذا ما أحتاجه في الوقت الراهن للاستعداد جيداً لنهاية هذا الموسم وكذلك لموسم ٢٠١٢". وأضاف النجم الأسباني: "آمل أن أعود في ٢٠١٢ إلى هذه البطولة الرائعة التي تحتضنها أجمل مدينة في العالم، وسأحاول أن أفوز بها أيضاً".

انسحاب مفاجئ لنادال من بطولة باريس

السد القطري يحمل آمال العرب في نهائي دوري الأبطال

□ كوالالمبور/ وكالات

تتجه أنظار عشاق الكرة في المنطقة العربية وآسيا صوب مدينة جيونجو الكورية الجنوبية اليوم لمتابعة النهائي الحلم لدوري أبطال آسيا الذي يجمع بين السد القطري وجيونبك هيونداي موتورز الكوري الجنوبي.

وسيحظى الفائز باللقب الآسيوي بفرصة المشاركة في كأس العالم للأندية التي تحتضنها طوكيو في كانون الاول المقبل.

يدخل السد القطري اللقاء بعد غياب دام ٢٢ عاماً على اللقب الوحيد الذي حققه في هذه البطولة عام ١٩٨٩ بنظامها القديم (بطولة الاندية الآسيوية) كأول فريق عربي يحرز اللقب.

ويحمل الزعيم كما يُطلق على السد في قطر الراية العربية في مهمة صعبة لاستعادة اللقب الذي عاند العرب في الأعوام الخمسة الماضية .

وقد احتاج السد ٨ سنوات لكي يحقق هذا الحلم الكبير، حيث بدأ المشاركة في دوري ابطال آسيا بالنظام الحالي منذ النسخة الاولى ٢٠٠٣، ولم يغب سوى مرة واحدة في موسم ٢٠٠٩.

في المقابل يسعى جيونبك الكوري الجنوبي إلى مواصلة هيمنة فرق شرق القارة الصفراء على اللقب منذ عام ٢٠٠٦ التي بدأها الفريق الكوري الجنوبي عندما فاز في النهائي على الكرامة السوري.

ويتسلّح جيونبك في مهمته بسلاحي الأرض والجمهور الذي منحته قرعة البطولة إياه بإقامة المباراة النهائية على ملعبه.

ويملك السد مقومات الفوز باللقب، في ظل امتلاكه مجموعة من النجوم البارزين تحت قيادة المدرب الأورغوياني خورخي فوساتي على رأسهم النجم المتألق خلفان ابراهيم افضل لاعب في آسيا عام ٢٠٠٦ يملكون خبرة كبيرة محليا ودولياً، إلى جانب إمتلاكه محترفين جيدين هم السنغالي ممادو نيانج صاحب هدفي مباراة الذهاب مع سوون، والإيفواري عبد القادر كيتا والجزائري نذير بلحاج والكوري الجنوبي تشونج سون لي.

فريق السد يستعد لنهائي دوري ابطال آسيا